[273] كذا والحسين كذا، فأبطآ علي، فاستلقيت على قفاي، فإذا أنا بهاتف من سواد البيت: قم يا علي وخذ السطل، واغتسل، وإذا أنا بسطل مملوء من الماء، وعليه منديل من سندس، فأخذت السطل، واغتسلت، ومسحت بدني بالمنديل، ورددت المنديل على رأس السطل، فقام السطل في الهواء، فأصابت قطرة منه هامتي، فوجدت بردها على فؤادي ". فقال النبي صلى ا عليه وآله: " بخ بخ يا بن أبي طالب، أصبحت وخادمك جبرئيل، أما الماء فمن نهر الكوثر، وأما السطل والمنديل فمن الجنة كذا أخبرني جبرئيل عليه السلام ". 237 / 6 - عن أحمد بن عمارة، عن عبد ا بن عبد الجبار، قال: أخبرني مولاي وسيدي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي صلوات ا عليهم، قال: " كنت مع أبي على شاطئ الفرات، فنزع قميصه وغاص في الماء، فجاء موج فأخذ القميص، فخرج أمير المؤمنين عليه السلام وإذا بهاتف يهتف: يا أمير المؤمنين، خذ ما عن يمينك. فإذا منديل فيه قميص ملفوف، فأخذ القميص ولبسه، فسقطت من جيبه رقعة، مكتوب فيها: بسم ا الرحمن الرحيم، هدية من ا العزيز الحكيم إلى علي بن أبي طالب، هذا قميص هارون بن عمران * (كذلك وأورثناها قوما آخرين) * (1). 238 / 7 - عن الحسين بن عبد الرحمن التمار، قال: انصرفت

_____

6 - مناقب ابن شهر اشوب 2: 229، مائة منقبة: 96، مدينة المعاجز: 16 / 14، إثبات الهداة 2: 460 / 201. (1) سورة الدخان / الاية: 28.

7 - تأويل الايات 2: 837 / 5، عنه مدينة المعاجز 110 ح 293.

_____